Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle منشور على (https://www.haca.ma)

الرئيسية > قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 38-06

[A [1] +A [1-

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 38-06

28 يونيو 2006

قرار " م.أ.ت.س.ب" رقم 38-06 بتاريخ 2 جمادى الثانية 1427(28 يونيو 2006)
المتعلق ببرنامج "يوميات الفلاح" الذي تبثه إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية راديو ميدي 1.

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على الظهيـر الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 غشت 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقاطع 8 و11 و 15) و11 و12 و16 و 17 منه ؛

و بنـاء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيـذه بالظهير الشـريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المواد 2 (الفقرة 2و4) و 65 منه؛

و بناء على دفتر تحملات إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية - راديو ميدي 1- التي تقدمها شركة " إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية "، خصوصا المواد 14 و 19 (الفقرة 1 و 2) و 23 و 2.33منه؛

و بعد الإطلاع على المستندات المتعلقة بالتحقيق الذي أنجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بشأن برنامج " يوميات الفلاح " الذي يبثه راديو ميدي 1- ؛

و بعد الاستماع إلى البرنامج السالف الذكر وما تضمنه من إخلال بالمقتضيات والالتزامات المفروضة على شركة إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية - المشار إليها لاحقا "بالمتعهد " - بمقتضى القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ودفتر تحملات راديو ميدي 1.

و بعد إعذار الشركة المعنية بتاريخ 09 يونيو 2006 قصد اتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف المخالفة التي تمت معاينتها؛

و بعد الاطلاع على تقارير مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري والتي أثبتت أن المتعهد لم يتخذ أي إجراء لوقف المخالفة و استمرارها رغم انقضاء الأجل الممنوح له في رسالة توجيه الإعذار بتاريخ 09 يونيو 2006 المشار إليها أعلاه من أجل ملاءمة برنامج "يوميات الفلاح " مع المقتضيات القانونية المنصوص عليها في القانون 77.03 و دفتر تحملات إذاعة البحر الأبيض المتوسط - راديو ميدي -1.

و بعد المداولة :

حيث إن إذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية، رغم الإعذار الموجه إلى المتعهد بتاريخ 09 يونيو 2006، عادت إلى عرض خدمات الراعي ضمن برنامج "يوميات الفلاح " في بعض حلقاته؛

و حيث يقول مقدم البرنامج في حلقة يوم 21 يونيو 2006: " هذي دبا خير الله سيمانات ولا أكثر گاع بش بديت تندوي لكم فنهارات لاربع والخميس من كل أسبوع على النظر ة الجديدة والشي الجديد للي جا بيه القرض الفلاحي، (...)، أما اليوم، بغيت نتكلم لكم على سلف آخر فهذ الوقت هذا، هذ السلف هو "سلف استثمار "، للي مخصصوا القرض الفلاحي (...) ، وگلت على هذ "سلف استثمار" ديال القرض الفلاحي بأنه جديد لأنه تبدلت فيه عدة مسائل وتزادو فيه عدة مزيات، وتحسنو فيه عدة حوايج . أما هما هذ المسائل الجداد للي تزادو؟ وباش من جديد جا سلف الاستثمار ديال القرض الفلاحي؟ هدو أسئلة مهمة، نجاوبكم عليهم غدا بحول الله بحال هذ الوقت "؛

وحيث يقول مقدم البرنامج في حلقة يوم 22 يونيو 2006"البارح بحال هذ الوقت كنت بديت ندوي لكم على السلف الجديد للي جا بيه القرض الفلاحي، وللي هو سلف استثمار (...) وهذ الشيء داخل في الالتزام ديال القرض الفلاحي (..) بفضل هذ السلف الجديد استثمار ديال القرض الفلاحي الإخوان الفلاحة يمكن لهم يستفدو من سلف ديال مية فالمية ديال الثمن ديال التركتور والحديد للي تابعو، بحال المحراث، ولا الخباشة، ولا الماكينة د الزريع ،ولا الماكينة ديال تشتات الأسمدة ولا غيرهم (...) كذلك ما بين المسائل الجديدة للي جا بيهم سلف الاستثمار ديال القرض الفلاحي، كاين لانتريس للي هو ناقص شويا على لا نتريس العادي ديال الشي لي تيخدو الفلاح من عند القرض الفلاحي، لكن الجديد الكبير ديال سلف استثمار ديال القرض الفلاحي، هو السرعة والطريقة السريعة، باش ياخد الفلاح الجواب والرخصة ديال الشرا، إوا الجواب غادي ميتعداش يومين، والرخصة باش يمشي ياخد التركتور ديالو والحديد للي شراه، ما تعداش خمس يام حتى ياخدها، وهاد شي كي والو ، ولإن الناس للي تيبيعو هذ الحديد وللي كلهم تقريباً داخلين فجمعية ديالهم "أميما " غادي يتكلفو بالطرف الأول ديال الدوسيي، من بعد اختيار التركتور والحديد للي بغاهم الفلاح، باش يسهلو المسائل عليه حتى فقضية الضمانات، السلف استثمار ديال القرض الفلاحي، غادي يسهلهم وينقص منهم، وهد شي كلو حتى هو فالصالح ديال الفلاح، والصالح ديال الفلاحة ديالنا، وديال بلادنا كلها "؛

و حيث إن المادة 2 (الفقرة 2) من القانون 77.03 تنص على أن الإشهار غير المعلن عنه هو " التقديم بالصوت أو بالصورة بطريقة صريحة أو بأي إيحاء ضمني لسلع أو خدمات أو اسم أو علامة أو أنشطة منتج سلع أو مقدم خدمات في البرامج إذا كان هذا التقديم يتم بطريقة مقصودة من طرف متعهد الاتصال السمعي البصري لهدف إشهاري غير مفصوح عنه ومن شأنه أن يوقع الجمهور في الخطأ حول طبيعة العرض، ويعتبر التقديم مقصودا لا سيما إذا كان بمقابل مالي أو غيره ".

و حيث إن برنامج "يوميات الفلاح " الذي تبثه إذاعة البحر الأبيض المتوسط كل يوم على الساعة 6 و17 دقيقة و الساعة 6 و47 دقيقة لا يتردد في الحديث بشكل واضح و بإطناب مع استعمال بيانات ذات طبيعة تبريرية عن مزايا مؤسسة " القرض الفلاحي " كشريك للمشاريع الفلاحية، كما لا يتردد في تفصيل وإشهار الخدمات الجديدة المصرفية للراعي - في هذه الحالة القرض الفلاحي كما هو مبين من خلال المقتطفات السالفة؛

و حيث إن الحديث بشكل صريح و متكرر، و المصحوب بتقديم المتعهد بشكل متعمد لبيانات ذات طبيعة تبريرية حول الخدمات البنكية التي بسوقها راعي البرنامج، يفيد أن هذا التقديم تم عن قصد، بمفهوم المادة 2.2 من القانون 77.03 المشار إليها أعلاه ؛

و حيث إن المتعهد بناء على المادة 14 (الفقرة الثانية) من دفتر تحملاته ملتزم "بعدم بث الإشهار غير معلن عنه "

و حيث إن المادة 2 (الفقرة الرابعة) من القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري في سياق تحديد التعاريف تنص على أن الرعاية هي " كل مساهمة لمقاولة عامة أو خاصة في تمويل برامج بهدف ترويج اسمها أو علامتها أو صورتها أو نشاطاتها أو انجازاتها "،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري
الرئيس
أحمد الغزلي

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]